

## الأميركية تستضيف المؤتمر السنوي الثاني لجمعية البحث المؤسسي للشرق الأوسط و شمال أفريقيا الثلاثاء 26 تشرين الأول 2010

تستضيف الجامعة الأميركية في بيروت المؤتمر السنوي الثاني لجمعية البحث المؤسسي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا (MENA-AIR) وذلك يومي الخميس والجمعة 4 و5 تشرين الثاني 2010. وتهدف هذه الجمعية إلى مساعدة الأفراد في التعليم العالي وتحسين البحث المؤسسي والتطوير المهني في مؤسسات التعليم العالي، واقامة شبكة تواصل بين مؤسسات التعليم العالي داخل منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وزيادة التعاون بينها، ونشر رسالة ورؤية الجمعية للبحث المؤسسي في جزء متزايد الأهمية من العالم. وسيحضر حوالي 150 من باحثي المؤسسات ومخططي الاستراتيجية والاداريين في مؤسسات التعليم العالي في الشرق الأوسط و شمال أفريقيا المؤتمر الذي ستسبقة ورشة عمل حول الادوات والطرق الاحصائية المتبعة للباحثين في مؤسسات التعليم العالي. وسيشترك في المؤتمر بعض اهم المتخصصين في هذا المجال في المنطقة والعالم. وقالت البروفسورة كرمة الحسن، أستاذة علم النفس التربوي، ومديرة مكتب البحث المؤسسي والتقويمي في الجامعة الأميركية في بيروت، ورئيسة جمعية الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للبحث المؤسسي، أن المؤتمر سيتناول المواضيع التالية:

- دينامية التغيير في التعليم العالي ودور التقويم والبحث المؤسسي
  - كيفية تعزيز و تفعيل الربط الشبكي بين مؤسسات التعليم العالي
  - التعرف على الممارسات والتجارب في بعض مؤسسات التعليم العالي
- وذكر برنامج المؤتمر أن يومه الاول سيتضمن جلسة افتتاحية تتخللها كلمات لرئيسة الجمعية البرفسورة الحسن ولوكيل الشؤون الأكاديمية البروفسور أحمد دلال ولوزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسن منيمنة. كما يتخلل المؤتمر جلسات عامة وندوات تدرج تحت قسمين اساسيين. وقالت البروفسورة الحسن إن القسم الاول يضم عدداً من الندوات التي تعالج وتناقش قيادة التغيير في التعليم العالي. هذه الندوات تتناول:
- دور التقويم في قيادة التغيير والتطوير في مؤسسات التعليم العالي
  - دور البحث المؤسسي في تحقيق الفعالية المؤسساتية و تقويم مخرجات التعلم
  - أدوات التقويم الواجب اعتمادها للمقارنة والمقاربة على صعيد المنطقة
- وينتهي اليوم الاول للمؤتمر بعرض لعدد من الانظمة الالكترونية والأدوات التي تستعمل من قبل مؤسسات التعليم العالي. أما القسم الثاني للمؤتمر فقالت إنه يتضمن عرضاً وندوات ومناقشة عامة يبحث فيها المشاركون:

- ممارسات و تجارب مميزة في المنطقة
- مشروع منظمة الأونيسكو والبنك الدولي حول ضمان جودة التعليم العالي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (دول منظومة مينا)

- ندوة مع مؤسسات ضمان الجودة لتفعيل التعاون معها على صعيد المنطقة

ويختتم المؤتمر باجتماع تقييمي لتحديد الخطط المستقبلية، كما سيتم ايضاً توزيع الدروع وإجراء انتخابات الجمعية. ولفتت البروفسورة الحسن إلى أن الجمعية هي أول منظمة مهنية للبحث المؤسسي تعمل في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهي جمعية معترف بها منذ ايار 2009 ومنضوية تحت لواء الجمعية الأميركية للبحث المؤسسي. وأوضحت أن المؤتمر السنوي الاول للجمعية عقد يومي 11 و12 تشرين الثاني 2009 في مركز مؤتمرات جامعة الشيخ زايد في دبي حيث حضره ممثلون عن 41 مؤسسة للتعليم العالي ومؤسسات حكومية من عشرة بلدان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالإضافة إلى قيادة الجمعية الأميركية للبحث المؤسسي. وكانت البروفسورة كرمة الحسن، كمديرة لمكتب البحث المؤسسي والتقويمي في الجامعة، شاركت في عدة ندوات حول التعليم في العالم العربي، منها مثلاً ورشة عمل إعادة تنظيم التعليم العالي الخاص في الأونيسكو (بيروت، شباط 2004)، والمنتدى العربي الرابع للتربية والتعليم (عمان، نيسان

